

مسلم ) 2131 ( إن شر الناس منزلة عند الله يوم القيمة، من تركه

## الناس اتقاء فحشه - الشيخ مصطفى العدوى

مصطفى العدوى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحابه ومن دعا بدعوته واستن بسننته الى يوم الدين وبعد - 00:00:00

قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب البر والصلة والاداب من صحيحه تحت باب مداراة من يتلقى فحشه تحت باب مداراة من يتلقى فحشه قال حدثنا قتيبة بن سعيد وابو بكر بن ابي شيبة وعمرو الناقد - 00:00:28

وزهير بن حرب وابن نمير كلهم عن ابن عبيدة واللفظ لزهير حدثنا سفيان وهو ابن عبيدة عن ابن المنكدر سمع عروة ابن الزبير يقول حدثني عائشة رضي الله عنها ان رجلا استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:57

فقال اذنوا له فلا بئس ابن العشيرة دلوقتي ان النبي رأه قادما بئس ابن العشيرة او بئس رجل العشيرة يعني رجل القبيلة يعني به قبيلة هذا الرجل قال بعض الشرح - 00:01:28

ان هذا الرجل هو عبيدة ابن حصن الفزارى عبيدة بن حصن الفزارى كان من المؤلفة قلوبهم وقد ارتد مع المرتدين ثم راجع دين واتى به اسيرا عند ابي بكر لعله اسلم بعد ذلك. كما قال الشرح - 00:01:51

اسلم يقينا بعد ذلك لكن ما حسن اسلامه هو الذي دخل على عمر فقال يا ابن الخطاب انك لا تعطينا الجزل ولا تحكم بیننا بالعدل انك لا تعطينا الجزل ولا تحكم بیننا بالعدل - 00:02:16

هكذا اما عمر ان يبطش بها ولكن كان له ابن اخ كريم من مجلس شورى عمر وكان من حملة كتاب الله اسمه الحر بن قيس الفزارى قد جاءه عمه معينة ابن حصن قال يا ابن اخي - 00:02:36

ان لك وجها عند هذا الامير يعني هناك منزلة عند عمر فاستأذن لي في الدخول عليه استأذن له فاول ما دخل على عمر قال يا ابن الخطاب انك لا تعطينا الجزل ولا تحكم بیننا بالعدل - 00:02:58

ثم عمر ان يبطش به اما عمر ان يبطش به لما هم عمر يبطش به قال الحر بن قيس يا امير المؤمنين ان الله يقول خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين - 00:03:19

والله ان عمي هذا من الجاهلين فما تخطتها عمر رضي الله عنه ما تخطتها عمر رضي الله عنه. كان وقافا عند كتاب الله قال فلبئس ابن العشير او بئس رجل العشيرة - 00:03:41

فلما دخل عليه الان له القول قالت عائشة فقلت يا رسول الله قلت له الذي قلت ثم النت له القول قال يا عائشة ان شر الناس منزلة عند الله يوم القيمة - 00:04:03

من ودعا او تركه الناس اتقاء فحشه ففيه جواز بيان حال الاشار حتى يحزر منهم قال وحدثني محمد بن رافع وعبد ابن حميد كلها عن عبدالرزاق اخبرنا معمر عن ابن المنكدر في هذا الاسناد - 00:04:20

مثل معناه غير انه قال بئس اخو القوم وابن العشيرة هذا في جواز التحذير من الشريرين وفي مداراة من يتلقى فحشه ممكן تداري الشعراة او البداء اكلهم بكلام طيب لعل الله ان يصرفهم عنك - 00:04:40

لعل الله ان يصرفهم عنك فينبغي عند التعامل مع الناس ان تعرف خصالهم حتى يتتسنى لك الطريق الصحيح او حتى يتيسر لك

الطريق الصحيح في مدافعتهم هذا ولا يخفى عليكم في هذا الصدد - 00:05:06

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يداري الشعراء احيانا وقال تعالى خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين هذا وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد واله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:05:29